الوحشيات

أو الحماسة الصغرى

لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي

دفع الي (مجمع اللغة العربية) بدمشق صورة عن مخطوطة كتاب الوحشيات . وهو الكتاب الذي جمعه أبو تمام وسماه الحماسة الصغرى تمييزاً له عن ديوانه المطبوع المشهور بالحماسة الكبرى أو الكبير . وأرادني المجمع أن أنظر فيه تهيئة لطبعه .

ولم أوفق الى نسخة ثانية لهذا الديوان أهتدي فيها إلى ما غمض علي في هذه المخطوطة من كلمات ومقاطع بعضها ناقص ، وبعضها الآخر ممحوش أو مكشوط .

فرأيت أن تنشر هذه المجموعة في مجلة المجمع - على بعض علاتها - فقد يكون في القراء من وقف على نسخة غير هذه النسخة ، أو اطلع على بعض أبياتها في غيرها من المجاميع ، أو اهتدى الى صواب أخطأت فيه ، فيتدارك به بالتصحيح .

وهذا وصف لهذه المصورة يعين القارئ على الرجوع اليها ، وعلى تمييز غيرها عنها للمقابلة والمقارنة إذا أمكننا .

تقع هذه المجموعة في مئة وثلاث وعشرين صفحة . كل صفحة عمودان .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وعلى الصفحة الأولى من الديوان لصيقة[1] مصورة بحيث صارت جزءاً من الصفحة مكتوب عليها ما نصه وصورته :

المكتبة : دار الكتب المصرية عن نسخة الاستانة رقم المصور ٢٠٦ من ١٠٦

٢٢٩٧ آداب رقم ٣٣٠ أدبيات

اسم الكتاب الوحشيّات الحماسة الصغرى

اسم المؤلف أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ٢٢٨ هـ

تاريخ النسخ ٢٣٧ هـ

عدد الأوراق ١٢ × ٢٨

والصفحة التي تلي هذه الصفحة هي هذه الصفحة نفسها مجردة من اللصيقة التي غطت معظم الصفحة الأولى وعليها :

كتاب الوحشيّات

وهو الحماسة الصغرى

اختيار أبي تمام حبيب بن أوس

الطائي رحمه الله

ومن فوق هذا العنوان وحواليه كتبت أبيات ليست من هذا الديوان .

وهذا ما استطعنا أن نقرأه مما هو مكتوب على هامش هذه الصفحة من فوق :

الله عون عبد الله بن عبد الطاهر[2]

---

(١) في عملنا في المعجم العسكري المرة الأولى اصطلحنا على لفظة (لصيقة) ترجمة لكلمة etiquette وهي قصاصة تشبه البطاقة ، توضع على ظاهر الشيء عنواناً له . استعملناها لهذا المعنى على شيء من التوسع اللغوي .

(٢) نصف الكلمة أو يزيد محو . ولا يدل ما بقي منها على ما يجب أن يكون . وكان أقرب ما يمكن أن يظن انها (عفي عنه) لو كان السواد يتسع له . (ويُستعمل السواد بدلاً عن البياض للدلالة على الفراغ لأن الحروف في الطبع بيض والصفحات سود) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أموت ولا تدري وأنت قطعتي ولو كنت تدري
كنت لا شك ترحم

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة
أعظم

والى اليسار بعد هذين البيتين على ما رسمناهما :

ما لقلبي في سوالم غرض فاذا [1]
يعترض

طاعة العذال ان أعصى الهوى [2] أمره مفترض
أغضب الحب لأرضى [3] ليت عذالي جميعا [4]
مرضي في حبكم عافيتي [5] قال عذولي مرض
قال لي خذ عوضاً قلت له انها [6]
أين العوض

وتحت هذه الأبيات طبعة خاتم ظاهر منها (الحمد لله) وما بقي فغير مقروء ثم اسم بطغراء ديوانية لا سبيل الى قراءته . والى اليمين :

الحماسة الصغرى المسمى
بالوحشيات
لأبي تمام

---

(١) لعلها : (فاذا مت فمن يعترض) .
(٢) قد تكون : (وحبيبي أمره مفترض) .
(٣) قد تكون : (أغضب الحب لأرضي عاذلي) أو عذّلي وهي أطبق .
(٤) قد تكون : (ليت عذالي جميعاً مرضوا) .
(٥) قد تكون : (والذي قال عذولي مرض) .
(٦) قد تكون : (انها الدنيا فأين العوض) على تخريج قد يكون بعيداً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والصفحة الأخيرة وهي الـ ١٢٣ عليها اللصيقة نفسها التي على الصفحة الأولى وتحتها لصيقة مصورة مكتوب عليها :

جامعة الدول العربية

الادارة الثقافية

آخر النسخة

تمت تصويراً بدار الكتب الملكية المصرية

في يوم الأربعاء ٢٨ محرم الحرام عام ١٣٦٧ هـ

الموافق ١٠ من دسمبر ١٩٤٧ م

ونبدأ بالديوان في جزء قادم .

عارف النكدي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net